

Document: EB 2018/124/R.5
Agenda: 4(a)
Date: 14 August 2018
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

محاضر الدورة الحادية بعد المائة للجنة التقييم

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre McGrenra

مديرة شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

Oscar A. Garcia

مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق
رقم الهاتف: +39 06 5459 2274
البريد الإلكتروني: o.garcia@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الرابعة والعشرون بعد المائة
روما، 11-13 سبتمبر/أيلول 2018

للعلم

محاضر الدورة الحادية بعد المائة للجنة التقييم

1- ترد مداوات لجنة التقييم التي جرت في دورتها الحادية بعد المائة المنعقدة بتاريخ 27 يونيو/حزيران 2018 في الوثيقة الحالية.

البند 1 من جدول الأعمال: افتتاح الدورة

2- حضر الدورة أعضاء اللجنة من فرنسا، والهند، وإندونيسيا، واليابان، والمكسيك، وهولندا، ونيجيريا وسويسرا. كما حضرها أيضا ممثلون من كل من الجزائر، والصين، والجمهورية الدومينيكية، وإيطاليا، والمملكة المتحدة بصفة مراقب. وشارك فيها أيضا مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق، ونائب مدير المكتب، ونائب الرئيس المساعد لدائرة إدارة البرامج، ونائب الرئيس المساعد وكبير الموظفين الماليين والمراقب المالي لدائرة العمليات المالية، والمدير المؤقت لشعبة السياسات التشغيلية والنتائج، ومدير شعبة أفريقيا الغربية والوسطى، ومدير شعبة الخزنة في شعبة خدمات الخزنة، والمدير والمراقب في شعبة المحاسبة والمراقب، ومدير شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي؛ والمدير المؤقت لشعبة أفريقيا الشرقية والجنوبية، وسكرتيرة الصندوق المؤقتة، وغيرهم من موظفي الصندوق.

3- وقد شارك السيد Joseph Eichenberger، كبير المقيمين في البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير، ورئيس فريق استعراض الأقران الخارجي لمهمة التقييم في الصندوق، عن طريق الفيديو، في المناقشات المتعلقة بمسودة ورقة النهج.

4- كما شارك في الدورة السيد Pablo Cisneros Andrade، الوزير المستشار، والممثل الدائم المناوب لجمهورية بيرو في وكالات الأمم المتحدة في روما، حيث تشاطر وجهات نظر حكومته بشأن تقييم البرنامج القطري والاستراتيجية القطرية لبيرو. وكذلك شاركت في الدورة أيضا السيدة Diana Calderón Valle، السكرتيرة الثانية، والممثلة الدائمة المناوبة لجمهورية بيرو لدى وكالات الأمم المتحدة في روما.

البند 2 من جدول الأعمال: انتخاب رئيس لجنة التقييم

5- انتخبت اللجنة بالإجماع إندونيسيا رئيساً لها للفترة التي تنتهي بنهاية أبريل/نيسان 2021، وفقا للمادة 1-3 من اختصاصات لجنة التقييم ونظامها الداخلي. وتسلم السيد Jehezkiel Stephanus George Lantu، الوزير، والممثل الدائم لجمهورية إندونيسيا لدى الصندوق، مهام دوره رئيساً للجنة التقييم.

البند 3 من جدول الأعمال. اعتماد جدول الأعمال

6- تضمن جدول الأعمال المؤقت البنود التالية: (1) افتتاح الدورة؛ (2) انتخاب رئيس لجنة التقييم؛ (3) تبني جدول الأعمال؛ (4) تقييم البرنامج القطري والاستراتيجية القطرية لجمهورية الكاميرون؛ (5) مسودة ورقة النهج بشأن استعراض الأقران الخارجي لمهمة التقييم في الصندوق؛ (6) تحديث عن الدور الاستراتيجي للجنة التقييم؛ (7) التقييم المؤسسي للهيكلية المالية للصندوق؛ (8) تقييم البرنامج القطري والاستراتيجية القطرية لجمهورية بيرو؛ (9) تحديث عن وضع المرحلة الثانية من اتفاقية التنسيق بين مكتب التقييم المستقل وإدارة الصندوق؛ (10) تواريخ دورات لجنة التقييم لعام 2019؛ (11) مسائل أخرى.

7- تبنت لجنة التقييم جدول الأعمال الوارد في الوثيقة EC 2018/101/W.P.1 (التي ستصدر منقحة فيما بعد EC 2018/101/W.P.1/Rev.1) مع إدراج التحديث المقترح لتقييم أداء برنامج الوساطة المالية الريفية في جمهورية ليسوتو تحت بند مسائل أخرى.

البند 4 من جدول الأعمال: تقييم البرنامج القطري والاستراتيجية القطرية لجمهورية الكاميرون

8- استعرضت لجنة التقييم تقييم البرنامج القطري والاستراتيجية القطرية لجمهورية الكاميرون (الوثيقة EC 2018/101/W.P.3)، متضمنة الاتفاق عند نقطة الإنجاز الذي يعكس وجهات نظر الحكومة وإدارة الصندوق بشأن هذا التقييم.

9- كذلك فقد أجرت كل من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي تقييمين لبرنامجيهما القطريين في الكاميرون، وعقدت حلقة عمل وطنية مشتركة في ياوندي كجزء من الجهد التعاوني للوكالات الثلاث التي تتخذ من روما مقرا لها. ورحبت اللجنة بالمعلومات التي انبثقت عن هذا الحدث والواردة في الوثيقة EC 2018/101/INF.1. وأشارت اللجنة بأنه لا بد من الاستفادة من الفرص الإضافية من هذه الطبيعة بهدف تعزيز التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها على أرض الواقع، مع الأخذ بعين الاعتبار، على أية حال، عملية الإصلاح الجارية للأمم المتحدة.

10- وأثنت اللجنة على مكتب التقييم المستقل على هذا التقرير الشفاف القوي عالي الجودة. ورحب أعضاء اللجنة أيضا بالنهج الابتكاري (مسح بأسلوب SenseMaker) الذي طبقه المكتب لتقدير مساهمة البرنامج القطري في الحد من الفقر، كما شعر بها المستفيدون من المشروع.

11- ورحبت اللجنة بنتائج التقييم، ومنها على سبيل المثال، اتساق نهج التنمية الريفية للبرنامج مع سياسات الحكومة واستراتيجيتها ومع السياسات المؤسسية للصندوق، والأثر الإيجابي للتقنيات الزراعية المحسنة والأصناف المحصولية على الإنتاجية الزراعية، وخلق المزيد من رأس المال اجتماعي من خلال منظمات المزارعين. وعبر أعضاء اللجنة عن قلقهم الجدي من ازدياد الفقر، وعلى وجه الخصوص من ارتفاع عدد الأشخاص الذين يعيشون في ظروف انعدام الأمن الغذائي في الكاميرون.

12- وتتعلق التحديات الشاملة التي يواجهها البلد بضعف الحوكمة وانعدام الاستقرار بسبب نزاعين إقليميين، وبعض القضايا الداخلية في المنطقة الغربية من البلاد. ويمكن عزو تصنيف البرنامج على أنه غير مرضٍ إلى حدٍ ما أساسا للمبالغة في الطموح، ولتعدد تصميم المشروعات، وعدم كفاية قدرات الإدارة في وحدات تنسيق المشروعات، ومحدودية الخبرة التقنية المتوفرة لموفري الخدمات، وتأخيرات التنفيذ، والافتقار إلى البيانات، وارتفاع تكاليف الإدارة، وضعف الإدارة الائتمانية. وقد عبر الأعضاء عن قلقهم على وجه الخصوص من أنه، وفي حين تم استهداف أشد السكان الريفيين ضعفا وفقرا بصورة صريحة في الاستراتيجية القطرية، إلا أنه لم يتم الوصول إليهم بصورة فعالة من خلال المشروعات، لا بل أنهم استبعدوا في بعض الأحيان. وعلاوة على ذلك، كانت الأمثلة على التمويل المشترك وإرساء الشراكات الاستراتيجية محدودة، ويعود ذلك جزئيا إلى ميل الحكومة لإبقاء الجهات المانحة منفصلة ومشتتة جغرافيا.

13- ومع الترحيب باستجابة إدارة الصندوق على هذا التقييم، أكدت اللجنة على الحاجة لتغيير جذري في النهج لضمان أن تحقق المشروعات المستقبلية نتائج أفضل. ووافقت الإدارة على ذلك الأمر، وأكدت مجددا على

أن متابعة العمل كما هو معتاد لم يعد خيارا مطروحا. وأشارت إدارة الصندوق إلى أن المناقشات مع الحكومة بشأن الإجراءات الرامية إلى الاستجابة للتوصيات ستبدأ على الفور.

14- وحث أعضاء اللجنة إدارة الصندوق على اتخاذ إجراء قوي مع الحكومة لضمان اتساق الاستهداف والأولويات وإدارة الإشراف على المشروعات بصورة ملائمة. ويمكن لمثل هذه الإجراءات أن تتضمن عدم الشروع بمشروعات جديدة في الكامبيون إلا بعد التطرق بصورة مرضية للقضايا المثارة. وأشارت إدارة الصندوق إلى أن التوصيات قد أُخِذت بعين الاعتبار في التصميم الجاري للبرنامج الجديد للفرص الاستراتيجية القطرية للبلاد الذي سيعرض على المجلس التنفيذي لمناقشته.

15- ساد إجماع في الآراء على الحاجة لاستمرار دعم الصندوق لشعب الكامبيون ولتعزيز هذا الدعم. وأعدت اللجنة تأكدها على مناقشة إدارة الصندوق لأن تؤكد لحكومة البلاد على الحاجة الملحة للتطرق للقضايا الجديدة التي أثارها هذا التقييم. وأثيرت إمكانية النظر في هذا التقييم في دورة المجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول، وقالت إدارة الصندوق بأنها ستعود إلى هذا المقترح في الوقت المناسب.

البند 5 من جدول الأعمال: مسودة ورقة النهج بشأن استعراض الأقران الخارجي لمهمة التقييم في الصندوق

16- رحبت لجنة التقييم بمسودة ورقة النهج الخاصة باستعراض الأقران الخارجي لمهمة التقييم في الصندوق (EC 2018/101/W.P.4). وعبر أعضاء اللجنة عن دعمهم لوثيقة النهج ولفريق الخبراء الذي يقوده كبير المقيمين في البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير، وهي الوكالة التي ستجري الاستعراض.

17- كذلك رحبت اللجنة أيضا بالتعليقات التي وفرها مكتب التقييم المستقل وإدارة الصندوق (EC2018/101/W.P.4/Add.1 و EC 2018/101/W.P.4/Add.2)، ووافق الأعضاء على وجوب أن تعمل المقترحات التي سيخرج بها استعراض الأقران على ما يلي: (1) الأخذ بعين الاعتبار الإصلاحات المؤسسية الجارية في الصندوق؛ (2) عرض تحليل وتوصيات لاستخدام المنتجات التقييمية ومدى متابعة إدارة الصندوق لتوصيات التقييم؛ (3) إجراء عملية مقارنة معيارية خفيفة لمهمة التقييم في الصندوق مع منظمات يمكن المقارنة معها (بما في ذلك المؤسسات المالية الدولية)؛ (4) النظر في القيمة المتحققة مقابل المال المنفق وكفاءة تكاليف مهمة التقييم في الصندوق. ورحب أعضاء اللجنة بموافقة رئيس فريق استعراض الأقران الخارجي على التطرق لهذه المظاهر.

18- طلب الأعضاء إيضاحات حول بعض مظاهر مسودة ورقة النهج وهي: (1) دور رئيس وأعضاء لجنة التقييم ومستوى إشراك الدول الأعضاء؛ (2) إمكانية وجود مهمة تقييم لامركزية؛ (3) فيما لو كانت الزيارات الميدانية متوقعة؛ (4) ميزانية استعراض الأقران.

19- وأعلم رئيس الفريق اللجنة بأن الفريق سوف يزور روما في سبتمبر/أيلول في وقت قريب من انعقاد دورة المجلس التنفيذي لإجراء مقابلات مع ممثلي الدول الأعضاء (بما في ذلك ممثلي الدول الأعضاء في المجلس وأعضاء اللجنة) ومع مكتب التقييم المستقل والإدارة. كذلك فقد أعلم اللجنة أيضا بأن تكلفة الأنشطة الإعدادية أقل بكثير مما أشارت إليه تقديرات عام 2018 في الجزء الخاص بالميزانية الإجمالية لاستعراض الأقران (كما هو وارد في ورقة النهج).

20- وفي إجابة على تساؤل حول لامركزية مهمة التقييم، أوضح مكتب التقييم المستقل بأن الصندوق يتبع نموذج عمل المؤسسات المالية الدولية، وهي وجود نظام للتقييم الذاتي ونظام للتقييم المستقل خلافاً لما تتبعه وكالات الأمم المتحدة الأخرى، أي مهمة تقييم مركزية ولا مركزية. ولهذا السبب فإن نظام التقييم الذاتي سوف يتأثر بلامركزية العمليات الجارية في الصندوق، في حين أن نظام التقييم المستقل لن يتأثر بها.

21- وفي الختام، ومع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية الصندوق والإصلاحات الجارية والقيمة المتحققة مقابل المال المنفق لمهمة التقييم في الصندوق خلال عملية استعراض الأقران، طلبت اللجنة من فريق الخبراء استعراض القضايا المثارة وأوصت المجلس بالمصادقة على مسودة وثيقة النهج.

البند 6 من جدول الأعمال: تحديث عن الدور الاستراتيجي للجنة للتقييم

22- عرضت السكرتيرة المؤقتة للصندوق تحديثاً شفهياً عن المناقشات التي جرت بشأن تعزيز الدور الاستراتيجي للجنة التقييم ودعمها للمجلس التنفيذي.

23- وقد اتفق على أنه، وخلال دورات لجنة التقييم، سيلخص رئيس اللجنة النتائج لكل بند على حدة، مع الإبقاء على الممارسة الحالية بوضع مسودة للمحاضر كي يستعرضها أعضاء اللجنة قبل تشاطرها مع المجلس التنفيذي. وسوف يهدف التقرير الشفهي الذي سيقدمه رئيس اللجنة أمام المجلس إلى اقتناص خمس قضايا وسطياً أثرت في كل جلسة. وسيحدد الرئيس هذه القضايا في المحاضر ويتشاطرها مع أعضاء اللجنة، وذلك بهدف عرض موقف يجمع عليه أعضاء اللجنة على المجلس التنفيذي نيابة عنها.

البند 7 من جدول الأعمال: التقييم المؤسسي للهيكلية المالية للصندوق

24- استعرضت لجنة التقييم ورحبت بالتحليل المفصل الشامل المعروض في وثيقة التقرير المؤسسي للهيكلية المالية للصندوق (EC 2018/101/W.P.5)، علاوة على استجابة إدارة الصندوق عليها (EC 2018/101/W.P.5/Add.1).

25- وبالإشارة إلى أنه كان من المفيد تلقي التقرير خلال مشاورات التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، سلطت اللجنة الضوء على قيمة التقرير في سياق الإصلاح الجاري للاستراتيجية المالية للصندوق، وعمل مجموعة العمل المعنية بإطار الانتقال.

26- كما أشارت اللجنة أيضاً إلى النتائج القائلة بأن الاعتماد على الموارد المعبأة خلال فترات تجديد الموارد المتكررة يضع حدوداً على نمو برنامج القروض والمنح، كذلك فإن انخفاض العوائد من الفوائد على القروض وأثر إطار القدرة على تحمل الديون يمثل ضغوطاً على الاستدامة المالية للصندوق.

27- وأشار أعضاء اللجنة إلى الحاجة إلى ما يلي: (1) التطرق لأسباب الخسائر المتكبدة على مدى فترة العشر سنوات قيد الاستعراض باستثناء عام 2017؛ (2) أثر إطار القدرة على تحمل الديون على الاستدامة المالية طويلة الأمد للصندوق وإجراءات التخفيف ذات الصلة به؛ (3) القدرة التقنية للصندوق نظراً لأن الوصول إلى الأسواق المالية أمر ضروري لزيادة برنامج الصندوق من القروض والمنح؛ (4) المقترح القاضي بزيادة عوائد الفوائد، بما في ذلك من خلال مراجعة أسعار الفائدة على شروط الإقراض العادية استناداً إلى تحليل مسهب.

- 28- ورحبت إدارة الصندوق بالنتائج وأشارت إلى أن التوصيات تتسق مع الأنشطة الجارية كجزء من عملية الإصلاح التي تجريها الإدارة بما يتماشى مع التزامات التجديد الحادي عشر للموارد، وهي تتضمن إنشاء مجموعة عمل داخلية لاستعراض آلية إطار القدرة على تحمل الديون، ومجموعة عمل تابعة للمجلس التنفيذي معنية بإطار الانتقال، ومجموعة عمل موكل لها استعراض شروط الإقراض في الصندوق.
- 29- وإضافة إلى تحري جدوى وصول الصندوق إلى الأسواق الرأسمالية، أوضحت إدارة الصندوق إلى أنه قد تم اتخاذ عدد من الإجراءات لتعزيز الحوكمة المالية وإدارة المخاطر، بما في ذلك التخطيط لتقدير مستقل شامل للمخاطر المالية، واستعراض أقران يحتمل أن تجريه مؤسسة مالية دولية لتقدير جاهزية الصندوق للوصول إلى الأسواق الرأسمالية.
- 30- وتم التأكيد على أهمية وجود بيانات عالية الجودة وتوليد سيناريوهات لإيضاح القضايا المالية المعقدة. ومن شأن لوحة المخاطر الشاملة أن تساعد المجلس التنفيذي في الصندوق في إشرافه على المخاطر وإجراءات التخفيف منها.
- 31- وأشار رئيس اللجنة إلى المناقشات الشاملة لهذا البند والتي ستنتظر فيها أيضا لجنة مراجعة الحسابات بصورة إضافية في اجتماعها في سبتمبر/أيلول قبيل استعراضها من قبل المجلس التنفيذي.
- البند 8 من جدول الأعمال: تقييم البرنامج القطري والاستراتيجية القطرية لجمهورية بيرو**
- 32- رحبت لجنة التقييم بتقييم البرنامج القطري والاستراتيجية القطرية لجمهورية بيرو (EC 2018/101/W.P.6) والاتفاق عند نقطة الإنجاز المتعلق بها الذي وقعته إدارة الصندوق مع حكومة بيرو (EC 2018/101/W.P.6.Add.1).
- 33- ويغطي هذا التقييم فترة تمتد بين عامي 2002 و2016. وقد وجد هذا التقييم بأن عمليات الصندوق حققت نتائج مرضية لجهة الحد من الفقر، وبخاصة بالنسبة للأسر التي تترأسها النساء وتمكين رأس المال الاجتماعي والبشري والابتكار. وقدرت الشراكة بين الصندوق وحكومة بيرو باعتبارها استراتيجية ومبتينة وتستند إلى ثقة متبادلة. كذلك فقد هنا أعضاء اللجنة حكومة بيرو على قيادتها والتزامها بإنجاح البرنامج القطري.
- 34- وأشارت اللجنة إلى التحديات في المضي قدما، ألا وهي: الاستمرار في الابتكار واتخاذ موقف أكثر نشاطاً وفعالية في حوار السياسات حول القضايا الاستراتيجية الخاصة بالتنمية الريفية المستدامة في بلد من البلدان متوسطة الدخل مثل بيرو بهدف المساهمة بصورة أكثر فعالية في انتقال البلد إلى عملية أكثر شمولية للتحول الريفي، مع ضرورة إيلاء المزيد من الاهتمام لاستراتيجية الاستهداف، وتغيير المناخ، والتوجهات الاستراتيجية لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، والأنشطة غير الإقراضية.
- 35- ورحب ممثل الحكومة بالتقييم باعتباره إيجابيا وشاملا، وعبر عن امتنانه لعمل الصندوق. وأشار إلى أن المشروعات تتواءم مع الأولويات الوطنية وتتطرق إلى احتياجات فقراء الريف من خلال نهج تشاركي.
- 36- وعبرت إدارة الصندوق عن التزامها بالتطرق لتوصيات التقييم في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية قيد الإعداد بهدف تعزيز صمود أشد المجتمعات ضعفا على المدى الطويل وخلق الفرص لمزيد من التنمية.

البند 9 من جدول الأعمال: تحديث لوضع المرحلة الثانية من اتفاقية الاتساق بين مكتب التقييم المستقل في الصندوق وإدارة الصندوق

37- أحاطت اللجنة علماً بالتحديث الشفهي الذي قُدِّمَ بشأن المرحلة الثانية من اتفاقية الاتساق بين إدارة الصندوق ومكتب التقييم المستقل فيه مع أخذها العلم بأن هذه المرحلة سوف تُوجَل بهدف الاستفادة من نتائج استعراض الأقران الخارجي لمهمة التقييم في الصندوق.

البند 10 من جدول الأعمال: تواريخ عقد دورات لجنة التقييم عام 2019

38- أحاطت اللجنة علماً بتواريخ دوراتها لعام 2019 (EC 2017/97/W.P.4). ومنذ أن وافقت اللجنة على التواريخ، أُعلِمت الأمانة العامة بتغيير طرأ على برمجة مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة، مما يؤثر على توقيت الدورة الخامسة بعد المائة للجنة. ولهذا فقد اقترح تقريب هذه الدورة بأسبوع واحد ليغدو تاريخها 19 يونيو/حزيران 2019. وحظي المقترح بموافقة اللجنة.

البند 11 من جدول الأعمال: مسائل أخرى

39- اتفق على إدراج تقييم أداء برنامج الوساطة المالية في مملكة ليسوتو كبند على جدول أعمال الدورة الثانية بعد المائة للجنة التقييم للنظر فيه. وستعرض إدارة الصندوق مذكرة تحريرية، علاوةً على تعليقات مكتب التقييم المستقل كما هو مطلوب.

40- وفي الختام، شكر رئيس اللجنة جميع المشاركين فيها على مساهمتهم النشطة في المناقشات، كما شكر المترجمين الفوريين وجميع موظفي الدعم على هذه الدورة الناجحة.